مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢٧ / ٦ / ١٩٨١

مصـــــر ترحـــــب بالاســـــتفتاء لحـــل مشـــكلة الصـــحراء الغربيـــة

اعلن الدكتور بطرس غالى امس ان مصر ترحب بقرار مجلس الوزراء الافريقى الذى رفض ادانة اتفاقيات كامب ديفيد وقال أن القرار يمثل دفعة جـــديدة للتحرك نحو السلام ، وان مصر سوف تستمر فى معركتها السلمية

ومن المنتظر ان يوافق مؤتمر القمة فى اجتماعه غدا على القرار الخاص بالشرق الاوسط والذى أقره المجلس الوزارى للمنظمة .

وقد اعلن الملك الحسن فى جلسة سرية أمام ملوك ورؤساء افريقيا ان بلاده توافق على اجراء اســـتفتاء مشروط بالصحراء من أجـــل انقاذ افريقيا من كل ما من شأنه أن يهددها

وقد رحب الدكتور بطرس غالى فى تصريح للصحافة المصرية عقب اعلان بيان الملك الحسن بشـــأن المبادرة باجراء استفتاء فى الصحراء من أجل معرفة ارادة الشعب الصحراوى وهذه خطوة على طريق الســـلام

وقد شـــكل المؤتمر لجنة تضم ممثلى كينيا والسودان وسيراليون وغينيـــا ومالى وتانزانيا والمغـــرب وموريتانيـــا والجـــزائر للتشـــاور مع الاطـــراف الرئيســـية فى نزاع الصـــحراء وهى المغرب والجزائر والبوليساريو . وسوف تتقدم اللجنة بمقترحاتها الى المـــؤتمر حول كيفية تنظيم الاســـتفتاء المقترح فى الصحراء ■

واعلن الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد أنه يجب أن تشترك منظمة الوحـــدة الافريقيه والامـــم المتحدة فى الرقابة والاشراف الدوليين على اجراء الاســـتفتاء المقترح ■

وأعرب عن أمـــله فى أن يـــؤدى اقتراح الملك الحسن الى قرار الســـلام فى منطقة الشـــمال الافريقى

وكانت موريتانيا قد أعلنت من جانبها عقب اعلان الحســـن عن الاســـتفتاء انها تضـــع هذه الاقتراحات أمام المؤتمر :

أولا : ان تعلن الجزائر وموريتانيـــا والمغرب استعدادها لمبدأ التعـــاون لتنظيم اجراء استفتاء شعبى فى الاقليم تحت رقابة الامم المتحدة أو منظمـــة الوحدة الافريقية .

ثانيا : التزام جميع الاطراف باحترام الرأى والـــذى ســـيعبر عنه ســـكان الصحراء واحترام الحدود الموروثة من الاســـتعمار الفرنســـى .

ثالثا : تعيين لجنة انتقالية محايدة من الاقليم تتشـــكل من ٣ دول أو ٥ دول تجرى الاتصـــال مع الطرفين المغرب والبوليســـاريو للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار وانســـحاب القوات المسلحة من بعض النقاط الموجودة فيها واحلال قوات محايدة محلها والاشراف على الحياة السياسية للاقليم .

وقد أصدر ابراهيم حكيم المتحدث باسم جبهة البوليساريو فى الشئون الخارجية بيانا ندد فيه باقتراح الملك الحسن وقال أنه محاولة لاسباغ الصبغة الشرعية على الاحتلال العسكرى المغربى للصحراء ..

وقد استمرت اعمال مؤتمر القمة وتركزت اليوم على قضية الصحراء والاراء المختلفة التى سوف يتقدم بها الرؤساء لاستغلال هذا الجو للتغلب على مشكلة رئيسية من المشاكل التى تواجه القمة وهى مشكلة الصحراء وتبقى بعد ذلك مشكلة تشاد والصراع فى القرن الافريقى أى بين الصومال وأفريقيا ومشكلة انعقاد مؤتمر القمة القادم وتحديد مكانه ■